السياسة عند هابز

- طبيعة الانسان: الأطفال يولدون يركزون على أنفسهم فقط، وبالتدريب يفكرون بغيرهم. الا أن هابز لا ينكر وجود الرغبة في الخير والصدقات وحب المجتمع.

- **الانسان في عصر الطبيعة:**

- غريزة المحافظة على النفس.
- ما يحافظ على النفس وهو خير، والعكس صحيح.
- كل إنسان يحافظ على مصالحه دون الاكتراث بأمن ومصالح الأخرين إلا حيث يرتبط بأمنه وسلامته.

- عصر الطبيعة: الحرب ـ لا حكومة. وأسباب الصراع هي:

1- المنافسة
2- عدم الثقة بالآخرين
3- المجد

- منطق القوة هو المركز الطبيعي لدولة الطبيعية لأن الإنسان كائن غير اجتماعي يريد القوة لنفسه، والحسد والعدوانية نحو من هم أقوياء مثله، والاستعلاء والتسلط على من هم أضعف منه.

- **مرحلة الانتقال من عصر الطبيعة الى دولة المجتمع:**

- العقل يتدخل للحفاظ على السلام في عصر الطبيعة.
- العقل دوره للحفاظ على النفس التي تبرر الأخلاق الخاصة بالشخص وأخلاق الفضيلة، من خلال الحفاظ على النفس والحفاظ على السلام والحفاظ على المجتمع الذي هو حفاظ على الجميع.

- **دولة المجتمع:**

- إعطاء الناس الحاكم هدية (حريتهم) لأنهم يخافون بعضهم بسبب ما حصل بينهم في عصر الطبيعة.
- الطاعة من أجل الحماية. الأمان ضد الحريات الكاملة.
- الحكومة (الحاكم الواحد) : يضع قوانين يجب اتباعها كلها، واذا لم تتبع، ستعلو فيها درجة المخاطرة والحرب الأهلية.
- الأخلاق واللاأخلاق يتم تحديدها حسب تحقيقها للأمان.
- لا يمكن الشك أو متابعة الحكومة لأنها تحولت إلى وحش لا يمكن إسقاطها بعد الهدايا.
- الحاكم ليس ظالما، ولكن بسبب الهدية هو ملزم بالقانون الطبيعي أن يمنع الجحود:" الأمان هو القانون العالي".
- التنازل عن الحق الطبيعي لا يعني التنازل عنه في حال التهديد المباشر.

- **مفاهيم:**

- الحق الطبيعي : استخدام كل ماهو ضروري للحفاظ على أنفسنا.
- القانون الطبيعي: ما يمنعنا من فعل الأشياء التي تؤدي إلى هدم حياتنا.
- الحرية: هو أن نحصل على كل ما نريد.

- **العلاقة بين الأخلاق والدولة:**

- حماية الناس من الموت: الأساس الأخلاقي للدولة.
- كل ماهو ضد الدولة هو ضد الخير الأسمى حتى لو كان الدين.
- الخوف من الموت أساس كل فضيلة. رفض هابز الفضائل التقليدية، وأحل الفطنة والحذر محل المجد (أخلاق بناء على المصلحة الفردية).

السياسة عند جون لوك

*** أهم مؤلفات لوك السياسية:**

- رسالتان في الحكم
- مقالات في قانون الطبيعة

* يرى لوك ميل البشر إلى الاجتماع مع بعضهم البعض في العصر الطبيعي، وهم بطبيعتهم متساوون وعقلاء – ليس من ناحية القدرات والقوة الجسدية وما شابه – وإنما متساوون من حيث مشاركتهم في نفس الخصائص الطبيعية العامة التي يتميزهم عن الحيوانات وخاصة امتلاكهم العقل الذي هو أساس الأخلاق الإنسانية عند لوك. لوك فيلسوف تجريبي لكن الأخلاق والسياسة بنية على أساس عقلي عنده.

* عصر الطبيعة لم يكن مكان فوضى، وإنما مكان سلام وحرية وعدالة ومساواة، ورغم ذلك، إلا أن ذلك العصر لم تتوفر فيه مؤسسات لفرض قانون الطبيعة ، مما فرض على الفرد ضرورة الاعتماد علي النفس.
وبما أن مسؤولية الحماية والدفاع عن النفس بالاعتماد على النفس أمر صعب، وجد الناس أنفسهم مضطرين للإنتقال إلي المجتمع المدني. السلام في عصر الطبيعة غير آمن، مما أجبر الناس لإنشاء سلطة عليا يعهدون إليها لتنظيم شؤونهم وإقامة العدل عن طريق توقيع عقوبات على من يحاول الاعتداء على حقوقهم وحرياتهم.

* المؤسسات التي لا توجد في عصر الطبيعة هي:

أ- قانون مكتوب مقبول للفصل بين الحق والباطل.
ب- قضاة محايدون.
جـ- سلطة لتنفيذ الأحكام.

* من دون هذه المؤسسات، كل فرد يقوم بنفسه بمهمة تنفيذ القانون وتفسيره كما يراه هو، وبما أن العاطفة والأنانية موجودة لدى بعض الناس، فهذا جعل منهم قضاة غير عادلين فيما يمس مصالحهم، مما أدي إلى الفوضى في عصر الطبيعة .

* المجرمون هم بسبب الدخول في دولة المجتمع بسبب أنانيتهم ونشر الفوضى، فكان لابد من حرمانهم من حريتهم لأنهم انتهكوا قانون الطبيعة الذي أعطي الحرية للجميع.

* عصر الطبيعة ليس به نقود، لكن بعد اختراع النقود زاد اللصوص، مما دفع الضحايا لإنشاء مجتمعاً مدنياً للحماية.

* الملكية في العصر الطبيعي ليس حقاً مطلقاً، حيث أن هناك 3 شروط تقيل حق استخدام الطبيعة :

1- شرط الكفاية: أن يأخذ كل فرد ما يكفيه فقط.
2- شرط الاستعمال المباشر لتفادي التلف: عدم إتلاف أو إضاعة ما تم الاستيلاء عليه.
3- لا حق لأحد في الاستيلاء على ما استحوذ عليه غيره دون رضاه.

- مع اختراع النقود، لم يعد الانسان يأخذ ما يكفيه فقط، وأصبح لا يهتم بإتلاف الفائض، لأنه أصبح يخزن الثروة على شكل نقود معدنية لا تفسد (تجميع الملكية وظهور الطبقات وبالتالي الأحقاد والصراعات) مما يحتم ضرورة وجود مجتمع مدني يحمي الملكية وهو الشرط الثالث الوحيد الذي تبقى من عصر الطبيعة.

*** يسمح لوك بالثورة، حسب 3 شروط :**

1- إذا كانت السلطة غير شرعية وغير قانونية، لأن السلطة التعسفية تتناقض مع قانون الطبيعة وأيضاً مع أهداف المجتمع.
2- إذا تجاوزت السلطة صلاحياتها وانتهكت الحقوق والحريات.
3- إذا تعذر الإلتجاء إلى القانون أو إلى محاكم عادلة لوقف ضرر جسيم مفاجئ.

السياسة عند اسبنوزا

* كتب " الوسالة الدينية السياسية " سنة 1670 كردة فعل على السياسات التقليدية، بالتحديد ماكيافيللي.

* أراد اسبنوزا نقل السياسة من الرجال إلى العلماء الذين يفهمون العلاقات السياسية.

* الحرية هي تعبير عقلي عن قوة الإنسان: السيطرة على الطبيعة من خلال قوة الإنسان.

* خضوع الفرد وتنازلاته للدخول في دولة المجتمع هي بهدف إرضاء رغباته: حب مطلق مشترك بين الأفراد وهو بحد ذاته حماية لنفسه.

* لا يمكن التخلص من الاختلافات بين الأفراد سواء في الوظائف والآراء، فلا غنى عنها داخل الوحدة إلا إذا كانت ستدمر النظام الإجتماعي بذاته.

* اسنبوزا يشجع الديمقراطية (ديمقراطية متحفظة: أرستقراطية) ... لكن: من أجل أن الحفاظ على الديمقراطية لابد من أن تدعم حرية الفلسفة .لا علاقة ضرورية بين الديمقراطية والفلسفة.

* الغاية الأساسية هي الحفاظ علي النفس: أساس الفلسفة السياسية.

* يجب على الفيلسوف أن يرى الشيء كما هو، وليس كما يبدو له من خلال العواطف، لكي يعرف ويفهم الواقع.

* الرسالة السياسية تناقش ليس ما هي أفضل دولة، وإنما من الأفضل: الأرستقراطية، المونارکية، الديمقراطية.

* بما أن الناس تتصرف من خلال عاطفتها أكثر من عقلها، فهي تتحرك دينياً أكثر مما يقوم عليه المجتمع السياسي: علاقة الدين بالسياسة ليست صدفة.

* يؤيد أسينوزا الدين الوطني، مفروض من الدولة، وبالتالي حقوق واحدة: لا نظام بتعدد الأديان والإيمانيات.

* حب الناس لنفسها يجعلها تكره بعضها: العواطف طبيعية ثابتة بالإنسان، لا تتغير ولا تنتهي بوجود العقل.

* الدولة تكسب الطاعة من خلال التلاعب بعواطف البشر: خوف وأمل.

* حق الإنسان متطابق مع قوته، لكن قوته محدوده بعواطفه.

* الدولة الحرة هي فقط ما تقوم على العقل: تناقض كسر الوحدة.

* لكي تطاع الحكومة، لابد من قوانين خيّره، التي لا تهيب ولا تخيف الناس: ديمقراطيه مقنعه.

* ميزة عصر الطبيعة ليس من أقوى من من، وإنما التعددية: دولة المجتمع لا تلغي التعددية وإنما توازن قوة العقل وقوة الجسد.

* الديمقراطية: ليست بعدد الأصوات وإنما " ب من " سيصوت: العمر والملكية والعلاقة تجعل الديمقراطية " أرسقراطية" .

السياسة عند جان جاك روسو

* كتب كتابين : " العقد الاجتماعي " ، " إميل " سنة 1762.

* في عصرالطبيعة : يتساوى الناس في كل شيء عدا القدرة البدنية: سواء عضلية أو ذهنية، والمساواة السياسية أو الأخلاقية.

* في عصر الطبيعة: كانوا الناس في حالة اعتماد على النفس وحياة مستقلة لا تضطر الفرد للاعتماد على الآخرين ولا التطفل عليهم ولا الاهتمام بشؤونهم، إلى أن ظهرت اللغة، فظهر المجتمع المبكر، وتطورت الزراعة والصناعة وظهرت الملكية وتحول المجتمع إلي صراع مستمر، ثم بدأ تكوين النظام السياسي لدعم الأوضاع غير المكافئة. حياة عصر الطبيعة فاضلة سعيدة لدي كافة الأفراد إلى أن جاءت الحياة المدنية فأفسدتها ، بسبب التقسيمات سواء بالعمل أو الملكية (تفسير غير لاهوتي).

* ظهور الملكية يبدأ بعاملين:

أ- انفراد الإنسان كمخلوق قادر على تطور نفسه.
ب- تفاعل هذا الإنسان مع البيئة من خلال تعدد الحاجة وبدء الإستعانة بالغير.

- الملكية جعلت الناس غير معتمدين على أنفسهم فقط، فظهرت الطبقات بشكل دائم.

- لم يعارض روسو الملكية الخاصة كفكرة أو كممارسة، لكنه تحدث عن ازدياد عدم المساواة، خاصة فيما يتعلق بسوء توزيع الملكية: أساس المشكلة عدم المساواة الطبيعي بين الناس فيتحول الحب إلى كره مزمن.

* مال—– سلطة--- لا أخلاق

* روسو لم يلغ الملكية وإنما اعتبرها أقدس حقوق المواطنين في كتابة: " خطاب في الاقتصاد السياسي "

* أساس الدولة والولاء لها هو أساس أخلاقى قبل أن يكون قانونا وسلطة.

* المجتمع وسيلة للتهذيب الأخلاقي: اكتساب القدرات والملكات العقلية فقط في المجتمع، والحرية والمصلحة الشخصية والعهود، أما خارج المجتمع لا يوجد شيئا أخلاقيا" المواطن وليس الإنسان."

* رفض العبودية، واقترح أسلوب العتق التدريجي حتى تستطيع الأعداد الغفيرة من الأمة " أن تعطي الوطن حبها".

* ركز على التعليم ليصير الناس مواطنين ووطنيين: " اعتبارات حول حكومة بولندا " (كتاب).

* الإرادة العامة هي الركيزة الأساسية لفلسفة روسو السياسية وهي: مايريده الناس عندما يتطلعون إلى الخير العام على أساس من المصلحة المشتركة ويتخلون عن مصالحهم الأنانية الضيقة. الإرادة العامة هي المصدر الوحيد لكل

القوانين العادلة ولا شيء غيرها يلزم الأفراد، وبالتالي هي السلطة العليا والمطلقة والنهائية، هي القاعدة للتمييز بين ماهو حق وماهو باطل، بالتالي هي دائما على حق.

* الإرادة العامة : قرينة للإحساس العام بالخير الجامعي أو ضمير الجماعة.

* من يكون أنانيا ويعصب الإرادة العامة، فسوف يجبر على طاعتها قسرا لأن الإرادة العامة هي الضامن الوحيد لحرية المواطنين وهذا الإجبار هو إرغام الفرد على أن يكون حرا.

* القومية / الأمة هي صاحبة السيادة وليس الأفراد فقط أو الحكومة فقط (ضد الفردية).

* التنازل عن الحقوق لا يعني خسارتها.

* الديمقراطية المباشرة صالحة في الدول الصغيرة، ولكن شرط عدم ازدياد المنفعة الخاصة وعدم فتور حب الوطن والغزوات واتساع الدول(صعب التطبيق بسبب عدم وجود" حكومة إيجابية)".

السياسة عند هيجل

* مرحلة الحضارات الشرقية القديمة في مصر والصين والهند وفارس، كان هناك عبيد ولم تتوصل الشعوب إلى أن الروح حرة، وأن الإنسان بها هو إنسان حر، لأنها خضعت لحاكم واحد كان المفروض أنه الحر الوحيد.

* مرحلة الوعي بالحرية: لدى اليونان والرومان حيث تمتعت الأقلية فقط ممن يحملون صفة المواطنة بالحرية: حرية غير واضحة.

* مرحلة الأمم الجرمانية: بسبب تأثير المسيحية هي أول الأمم التي تصل إلي الوعي بأن الإنسان بما هو إنسان حر، وقد ظهر هذا أول ما ظهر في قلب الدين، لكن المشكلة كانت في استمرار العبودية حتي بعد تبني المسيحية، وعدم اعتراف الحكومات والدساتير بالحرية كأساس لها.

*** حقوق الفرد :**

* يرى هيجل أن الفرد لا تكون له فردية أصيلة ولا حياة أخلاقية إلا بوصفة عضواً في الدولة، أي أن الإنسان لا يحق حريته إلا كمواطن في الدولة، ولا يستطيع أن يوجد بصفته خارج الدولة.

* كان هيجل ضد الديمقراطية وضد الليبرالية، والفردية التي دعمتها الثورة الفرنسية، لأنه كان يرى أن الفردية وهم خادع للأنانية والنزوة لدي الفرد ، وتكريساً لحكم الأغنياء في المجتمع: التركيز على القومية.

* الدولة هي الأساس: الدولة القومية التي يعتبرها هيجل أكبر إنجاز للثورة الفرنسية وأن عملية التطور السياسي هي إضفاء للصفة القومية على الحكم الملكي، وأن ذروة هذا التطور هي ظهور الدولة وإقتناع مواطنيها بأنها أعلى من المجتمع المدني.

* انتقد هيجل الثورة الفرنسية وليس الفردية فقط ، لأنها أدت إلي مساواة عامة بين الناس ومساواة سياسية مجردة وهبطت بعلاقتهم بالدولة إلي مستوي المصالح الشخصية ومؤسسات المجتمع إلى مجرد أجهزة لمذهب المنفعة: المواطنة الحرة هي الوظائف الإجتماعية وليس الحقوق الشخصية.

* الفرد لا يحصل على الحرية إلا إذا نذر نفسه لخدمة الدولة: حرية حقيقية (الكلي × الجزئي)

* هدف الدولة هو حرية مواطنيها: لا تكسب الدولة صفتها إلا بمعاملة كل مواكن على أنه شخص وغاية في ذاته.

* رفض هيجل الاستبداد واعتبره إرادة جزئية تحل محل القانون.

* إذا كان الدستور يعبر عن إرادة الشعب وقيمه وأفكاره فإنه يكون عقلانياً ذو طابع أخلاقي، وتكون الدولة هي الواقع الفعلي للفكرة الأخلاقية.

* الدستور عقلاني إذا عبر عن أسمي غاية للإنسان وهي الحرية.

* الدستور عقلاني إذا حافظ على هوية كل سلطة في الدولة على حدة مع تعاونها بشكل متناسق مع بعضها.

* مشروعية ممارسات الدولة قانونياً واقتصادياً واجتماعياً ودينياً يتوقف على مدي كفالتها لشخصية المواطن.

* القانون هو السلطة الوحيدة التي ينبغي أن تحكم الدولة، والملك هو السلطة النهائية التي تصدق على القوانين أو ترفضها.

* الأسرة هي الجوهر الأخلاقي .

* المجتمع المدني مكان للاعتماد على الآخرين وتحقيق غايات الفرد.

* الدولة : غاية وليست وسيلة وسلطتها مطلقة لتنظيم المواطنين.

السياسة عند نيتشة

- نيتشة يفكر بالناس بيولوجياً لتطوير نظريته السياسية والأخلاقية. فهو يقول أن البشر حيوانات قطيعية (قطيع) كالغنم والنحل والنمل وكل الحيوانات الاجتماعية الأخرى . فالبشر لا يحبون الوحدة، بل أن يعيشوا في منظومات اجتماعية.

- يقارن نيتشة بين الأفراد والقطيع: كل إنسان له جزءان: انساني وفردي. الانساني وهو ما يشترك فيه مع باقي البشر، وهو ما يجعلنا عاميين لكي نتماشي مع الباقين. أما الفردي فهو التميز وغيرالاعتيادي : الخروج مما يفعله القطيع . هم الأفضل كالعباقرة والرياضيين والمتميزين.

- نتيشة يؤيد الفردية، لأن الأفراد هم من يجعلون الثقافة الإنسانية مميزة.

- الأفراد حساسون وذلك لأن القطيع لا يوفر لهم الحماية. هذا ما جعل البعض يسيء فهم فلسفة نتيشة على أنها تبرر الديكتاتورية.

- **أخلاق السادة والعبيد وعلاقتها بالسياسة:**

- أخلاق العبيد تحكم الضعاف: قانون واحد حاكم المصلحة العامة.

- أخلاق العبيد تسعى للإنتقام لحماية القطيع من تدمير نفسه.

- المسيحية عممت الأخلاق مما جعل الأفراد أكثر ندرة غياباً، خاصة في القرن التاسع عشر (الديمقراطية).

- الديمقراطية هي حكم الواطي للعالي . الديمقراطية = الفشل .

- المسيحية لا تختلف عن الديمقراطية، حيث الإله الواحد والمساواة في الحقوق والواجبات.

- الحاكم الذي يستند إلي رأي شعبه، هو في الحقيقة كسول عن أداء وظيفة: توحد الكثرة.

- أصبح الناس شكل واحد، شكل لا شكل له.

- الناس لم يعد لديها " إيمانيات " أو مبادئ قوية لتدافع عنها.

- انتقد المجتمع الحديث والدولة الحديثة . كان مهتماً بعدم تدمير المثل والمثاليات لأن الدولة تريد بناء نفسها على سواعد مميزة من الناس ، لكنها سرعان ما تقتل تميز الناس .... كل المميزات: تميز خاطئ (تمثيل).

- التعليم لا ينتج عباقرة وإنما متخصصين. حتى الفلسفة لم تعد تقدم حلولاً بسبب منهجيتها.

- العدمية : لامع ولا ضد – لا سياسة.

*** أخلاق السادة :**

- تشريع القوانين أو تحيد أو الجزم ما هو خير (مبدعي القيم)
- فخورين بأنفسهم.
- نبلاء.
- يفون بوعودهم ولا يكذبون.
- يرون أنفسهم على أنهم خيرين وأن العبيد سيئين (لكن لا يرون العبيد أشراراً)
- يرون العبيد جبناء غير مصداقين ولا وظيفة لهم.
- أخلاق السادة هي أخلاق القوة المستفيضة.
- السيطرة على النفس والعواطف.
- قيادة النفس وليس الآخرين.
- يساعدون بعهم والآخرين غير المحظوظين.
- لا يتمننون بما يعطون.
- يعطون لأن لديهم الكثير ولا يخافون من الحصول على المزيد.
- يحترم السادة بعضهم ولكن ليس الأقل منهم.
- أخلاق السادة هي أخلاق الفضيلة والتعطش للتميز وإرداة الأفضل.
- لا يعانون عندما يشعرون بالألم وإنما يتحملونه.
- لا يكرهون أعدائهم وإنما يحترمونهم ويقدرونهم.

*** أخلاق العبيد :**

- أخلاق الشفقة والخوف والمعاناة.
- الجبن واللاقرار.
- ليس لديهم ضبط النفس.
- بالكاد يتفاعلون مع المحث.
- حقودين
- مستحقرين
- مضحين
- جبناء وضعفاء.
- متواضعين.
- الكره والعنف صفاتهم.
- يظنون أنفسهم أخيار ويلقبون السادة الأشرار.

السياسة عند ماركس

- **الشيوعية هي الحل:**

- رفض الرأسمالية التي تتناقض مع ذاتها بسبب المال. فالمال لم يعد وسيطا وانما صراع للطبقات.

- ارساء العدالة لأصحاب المواهب: العمال وليس الطبقة البرجوازية الذين يرثون عن بعضهم الصفة وليس الموهبة بسبب تكدس المال.

- المال له قيمة فقط اذا اعترف العمال به.

- **الاغتراب:**

- الاغتراب يصيب الغني والفقير:

1- يصيب الغني لأنه لم يعد يهتم بموهبته وتطوير نفسه واقتناء ما يريده فعلا وانما فقط ما يحافظ على صورته في أن يبدو غنيا، فهو يصرف المال على أشياء لا تمثله حقيقة. كما أنه يخاف من منافسة الأغنياء وطمع الفقراء، فيبقى همه المال والمحافظة عليه.

2- يصيب الفقير لأنه لم يعد يستمتع بما يصنعه وليس لديه الوقت للاستمتاع وانما فقط التركيز على عمله لجني المال الذي هو فقط لقوت يومه، والذي يعطيه الغني له ويأخذه بطريقة أخرى من خلال رفع أسعار السلع أو التلاعب بأسعار العملات.

السياسة عند شمت

*** كتبه :**

- مفهوم السياسي.
- كارثة الديمقراطية البرلمانية.
- الليفايثيان في نظرية الدولة لتوماس هابز.
- الرومانسية السياسية.

*** مفهوم العداوة :**

- وجود الدولة يؤدي إلي العداوة: ليست مجرد منافسة.

- العدو الحقيقي هو العدو السياسي: هو المجرد الذي يريد قتلنا.

- الحرب هي نتيجة العداوة.

- الهوية السياسية هي سبب العداوة: كل ما يهم الإنسان هو الحماية.

- لا يوجد وسطية بين الصداقة والعداوة، فهي مسألة إما / أو.

- الإنسانية والحياد ليست مفاهيم سياسية.

- معيار القرار السياسي: هو التفرقة بين الصديق من العدو، دون أي إعتبارات أخرى مثل العلوم والأخلاق والدين، لأن الأمور الثقافية تتلاشي لدرجة أن العدو من شدة عداوته لا يري عدوه سوي شبح مجرد من أي ثقافة وأي هوية: عدوي مجرد مكينة قتل لا ترحم ولا تريد وجودي (قتل جسدي).

- السياسية = الدولة = السلطة الحاكمة.

- الوحدة الوطنية من خلال الهوية السياسية: لا للازدواجية.

- الدولة ليست حدود ذات دستور قوانين، وإنما هي مجموعة من الناس تفهم معنى العدو، وتفهم أن هذا العدو هو لتذكيرهم بسبب تجمعهم، والتزامهم ناحية بعضهم بسبب هذا العدو.

- لا أحد يفكر بالإنسانية لأنها لا تعلم، فقط الهوية السياسية تجعلنا نحترم بعضنا.

- العداوة قد تبدأ لسبب ثقافي، وما أن تبدأ تصبح سياسية. جرد شمت السياسة من كل أوجه الثقافة، لا سيما الدين والأخلاق.

- كل شيء ثقافي ما أن يقرر الذهاب للحرب يصبح سياسياً: تهديد الجميع.

- العدو يريد إعادتي لعصر الطبيعة.

- لا خروج من عصر الطبيعة: دولة الطوارئ أو دولة الاستثناء.

- كل الأعداء الخاصين ليسوا واضحين بمجرد دخولهم في دولة.

- شمت: العداوة والصداقة تعتمد على الظروف.

- شمت يرفض العقلانية: لا يوجد سبب للعداوة ولا حل غير السياسة.

- شمت: الطبيعة الإنسانية شريرة وبالتالي العداوة والحرب دائماً قائمين، لا حل للمشكلة البشرية.

* الدكتاتورية:

- لا سياسة سوى الدكتاتورية.

- توحيد الأفراد تحت حاكم واحد له الحرية في السياسة ولا أحد غيره.

- الحاكم هو من يحدد عدو الدولة بناءً على تهديده للحياة، سواء بالقوة أو بالفعل، سواء ثوار، أفراد، إرهابيين، دولة، تحالف دول ... إلخ، وذلك بناء على قرارات استثنائية.

- لا يمكن الهروب من وجود دولة فهي الحماية للحياة والثقافة وليس العكس.

- الدكتاتورية هي فعل الدفاع عن النفس ليست فعل دائماً أيضا ردة فعل.

- علاقة الدكتاتورية بالأعداء: قانون كسر القوانين.

- هو لا يقول أن تجاهل النظام والقانون مبرر عقلياً، وإنما هي حالة استثنائية.

- الدكتاتورية هي كالمعجزة التي تحيل قوانين الطبيعة وتكسرها.